

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[184] الآية وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشْرِقَ
الْأَرْضِ وَمَغْرِبِهَا السَّيِّئِينَ بَرَكْنَا فِيهَا وَتَمَسَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ
الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ
فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ 137 التفسير قوم فرعون والمصير
المؤلم: بعد هلاك قوم فرعون، وتحطّم قدرتهم، وزوال شوكتهم، ورث بنو إسرائيل الذين طال
رزوحهم في أغلال الأسر والعبودية اراضي الفراعنة الشاسعة والآية الحاضرة تشير إلى هذا
الأمر (وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا فيها). و
"الإرث" كما أسلفنا يعني في اللغة المال الذي ينتقل من شخص إلى آخر من دون تجارة
ومعاملة، سواء كان المنتقل منه حياً أو ميتاً. و"يستضعفون" مشتقة من مادة
"الإستضعاف" وتطابق كلمة "الإستعمار" التي تستعمل اليوم في عصرنا الحاضر، ومفهومها هو أن
يقوم جماعة بإضعاف